غريب وقد يقال في الحالة الأنة بمعنى مكان الحياة كقول الراجز
قد ادركت كالة بعل الحالة وان لم العالج العبل الحالة ورواه
بعضهم فدا ركب الحالة بعل الحالة والجراية بالقصير الارض يقال
كحته يحك له اي رماه الى الارض وقوله تكون بهما في موضع
خفض صفة لخيص لها او بالحال الظهير المجرور ويحتمل قوله تكون
التمام والنقصان والظرف متعلق بها او بالاستقرار ويجوز على
وجه التمام كون الظرف حالا متعلقا بالاستقرار كما في وجه النقصان
والباء للالصاق ومثلهما في قول المعز بدار اي وبعدها على مثلهما في
قوله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك او بمعنى في
مثلهما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ويحتمل الحجاب السببية
السببية وقوله كمال الكاف وما الكافي جار ومصدر
خلافا لابن مضاء في زعمه ان الكاف اسم ابتداء فيهما بمعنى مثل ولا
خفش في اجازته كونهما اسما وان لم يدخل عليهما عامل من عوامل
الاسماء وله ولابن السراج في اسمية ما المصدرية وترد كما
في العربية على خمسة اوجه احدها ما ذكرنا من كون الكاف
جارة وما مصدرية وهي وصلتها في موضع جر الثاني ان تكون
الكاف جارة وما موصولا اسميا وقد اجيز ذلك في قوله تعالى
قالوا يا موسى اجعل لنا الاها كما لهم الهة الثالث وقبل التقدير
كالذي هو الهة لهم الثالث ان تكون الكاف جارة
وما زائدة غير لازمة كقوله حرر

ونصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
الرابعة ان تكون كذلك الا ان ما زائدة ملازمة وذلك في نحو
قولهم كعدا اخو كما انهما تعنا قال سيبويه رحمه الله زعم
الخليل ان ما لغو الا انهما لا تفرق كراهية ان يجي لفظهما كلفظ كان
الخامس ان تكون ما كافة للكاف عن عمل الجر كقوله
اخ ماجد لم يجز في يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وقد خرج عليه ابن الزمخشري وغيره ومن جوز وصل ما
المصدرية بالجمل الاسمية وادعى ذلك فيه ومنها وابهل كهذا
القسم فقوله تكون اصله تتكون بحذف التاء الثانية
للتخفيف وقال هشام الكوفي المحذوف الاولى وهو يجعل تاء
حرف المضارعة حرف معنى وان النقل انما حصل بالثانية قبل
وان الثانية قد قلبت لعامل النقص في مثل تذكرون بالادغام ولم
يرد ان الاولى ثلثت فيهما للادغام كما في قراءة البزي ولا
تيمموا وقوله تكون الغول اصلها وما وصلتها في موضع
جر بالكاف والكاف ومجرورها في موضع نصب نعتا لمصدر
محذوف دل عليه ما قبله اي ان الذي يروم على حالة تتلون كما
قال تتلون تلونا كما تتلون الغول وهو تشبيه المعقول
بالمحسوس كتشبيه العلم بالنور والكفر من اثوابها عائدة على
مثاني لفظها من قدم تقدمة كالكساء في قوله تعالى قايا وجمع في تعبيه
خيفة موسى وبينها دعن قوله تلون وقوله في اثوابها قاتلت

Copyright © King Saud University